



Distr.: General  
6 May 2026  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة السابعة عشرة

أولانباتار، منغوليا، 17-28 آب/أغسطس 2026

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

أطر السياسات والقضايا المواضيعية

### المراعي والرعاة

### مذكرة من الأمانة

#### موجز

تأتي هذه المذكرة استجابةً إلى الطلب الموجه إلى الأمانة في المقرر 29/م أ-16 بتقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في دورته 17 عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا المقرر. ويسلط التقرير الضوء على الأنشطة التي قامت بها الأمانة والآلية العالمية منذ الدورة 16 لمؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالمراعي والرعاة.



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

## الصفحة

3	.....	مقدمة	- أولاً
3	.....	التوعية والمنتجات المعرفية	- ثانياً
3	.....	التوعية	ألف -
4	.....	المنتجات المعرفية	باء -
5	.....	المبادرة الرائدة للمراعي	- ثالثاً
6	.....	الاستنتاجات والتوصيات	- رابعاً

## أولاً- مقدمة

1- أقرت الأطراف، في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية التصحر) بأهمية المراعي، من جوانب متعددة، بالنسبة إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب وغيرهم من الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة، مشددة على الحاجة إلى ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه لدعم سبل عيشهم وثقافتهم وقدرتهم على التحمل. ودُعيت الأطراف إلى إعطاء الأولوية للسياسات والاستثمارات التي تنهض بالإدارة المستدامة للمراعي، مع الاعتراف بدورها الأساسي في التصدي للتحديات الرئيسية المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي والتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛ وطُلب من الأمانة والآلية العالمية مساعدة الأطراف في مجالات التوعية وبناء القدرات وتعبئة الموارد.

## ثانياً- التوعية والمنتجات المعرفية

### ألف- التوعية

2- نُظمت حوارات إقليمية بشأن المراعي المستدامة والرعي المستدام بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمعهد الدولي لبحوث الماشية، الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وشركاء آخرين في الفترة من 4 إلى 12 شباط/فبراير 2026<sup>(1)</sup>. وقد جمعت كل حلقة من الحلقات الدراسية الشبكية الإقليمية الثلاث ما بين 150 و200 مشارك، بمن في ذلك جهات التنسيق الوطنية لاتفاقية التصحر وممثلون حكوميون آخرون، ورعاة وقادة مجتمعات محلية، ومنظمات من المجتمع المدني، وجهات رئيسية أخرى صاحبة مصلحة، بهدف تبادل المعرفة وتقاسم التجارب وتحديد الأولويات لتنفيذ المقرر 29/م-16 المتعلق بالمراعي.

3- وأكد المتحدثون، أثناء الحلقات الدراسية الشبكية، أن المراعي تشكل أنظمة غذائية حيوية وقادرة على التجدد، وبوالبع رئيسية للكربون، ومستودعات للتنوع البيولوجي، فضلاً عن كونها مناظر طبيعية ثقافية ومصادر رزق لملايين الرعاة. ومع ذلك، لا تزال المراعي تعاني من نقص مزمن في التقدير والتقييم والتمويل، ما يؤدي إلى تدهورها وفقدان قدرتها على التحمل وزيادة هشاشة المجتمعات المحلية. وسلطت الحلقات الضوء على وجهات النظر الإقليمية والوطنية حول سبل تعزيز الإدارة المستدامة للمراعي واستصلاحها، بما في ذلك تبادل أفضل الممارسات التي تتماشى مع استراتيجيات المناخ والتنوع البيولوجي والأراضي. واقترح المتحدثون بناء مجتمعات ومنصات معرفية إقليمية أقوى لتسهيل تبادل التجارب (مثل المنصة المعرفية الإقليمية لأمريكا اللاتينية التي أطلقها مؤخراً كل من الصندوق العالمي للطبيعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة)، وتنسيق الجهود، ومساعدة البلدان على تصميم وتمويل حلول للمراعي على نطاق واسع.

4- ونظم هؤلاء الشركاء أنفسهم، بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية المناخ، الحلقة الدراسية الشبكية العالمية بشأن «دمج الحلول المتعلقة بالمراعي والرعاة في الأطر البيئية العالمية»، في 31 آذار/مارس 2026، لاستكشاف كيفية دمج الحلول القائمة على الأدلة فيما يتعلق بالمراعي بصورة منهجية في استراتيجيات المناخ والتنوع البيولوجي واستعادة النظم البيئية<sup>(2)</sup>. وقد جمع هذا الحدث صناعات

(1) <https://www.unccd.int/events/other/regional-dialogues-sustainable-rangelands-and-pastoralism>

(2) <https://engage.iucn.org/event/one-land-one-vision-integrating-rangeland-and-pastoralist-solutions-global-environmental>

السياسات والخبراء التقنيين والمؤسسات المالية بهدف تحديد نقاط انطلاق سياسية ملموسة لإدماج الحلول المتعلقة بالمراعي والرعاة في الأطر الوطنية والإقليمية المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي واستصلاح الأراضي (مثل المساهمات المحددة وطنياً، والاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وأهداف تحديد تدهور الأراضي). كما سلط الضوء على الأولويات المشتركة وأوجه التآزر في التنفيذ التي يمكن أن تعزز التناسق بين جداول أعمال اتفاقيات ريو.

5- وبالتعاون مع اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للمراعي والرعاة، التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، قادت اتفاقية التصحر حملة اتصال «رحلة طريق الحرير» التي جسدت رحلة قافلة رمزية وفعليّة طولها 6 000 كيلومتر على طريق الحرير الأسطوري، بهدف تسليط الضوء على قيمة المراعي ومتعديها عبر 10 بلدان<sup>(3)</sup>. واحتفالاً بالسنة الدولية للتصحر للمراعي والرعاة في عام 2026 والاستفادة من الزخم الذي حققته الدورة 16 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التصحر، توخت هذه الرحلة إلهام الجهات صاحبة المصلحة بواسطة سرد قصصي بصري مؤثر، وتعزيز الظهور الإعلامي وخلق فرص إعلامية أكبر لضمان المسؤولية الوطنية وانخراط الشركاء. وفي نهاية المطاف، ضُمت «رحلة طريق الحرير» بهدف إعلاء أصوات الرعاة (لا سيما النساء والشعوب الأصلية والقادة المحليين) في الأجندة العالمية وتسلط الضوء على الحلول المستدامة للمراعي وكذلك على الحاجة إلى ضمان توافر المزيد من الاستثمارات والدعم السياسي من أجل الحفاظ على صحة المراعي.

## باء - المنتجات المعرفية

6- نشرت الأمانة ثلاثة تقارير إعلامية موجزة لتسليط الضوء على القضايا والآراء الإقليمية المتعلقة بتدهور المراعي واستصلاحها<sup>(4)</sup>. وبالنسبة إلى منطقة أوراسيا، أُصدر التقرير الموجز لدعم «رحلة طريق الحرير» بالتركيز على تعزيز القدرة على تحمل الجفاف بواسطة الشراكات المحلية واستعادة التوازن البيئي. أما بالنسبة لأمريكا الجنوبية، فقد سلط التقرير الموجز الضوء على الحاجة الملحة إلى إبطاء وتيرة تحويل المراعي إلى استخدامات أخرى للأراضي. وبالنسبة إلى جنوب أفريقيا، تناول التقرير الموجز الإمكانيات التي تتطوي عليها الإدارة العرفية والمجتمعية للمراعي من حيث زيادة الإنتاجية وخدمات النظم الإيكولوجية وقدرة سبل العيش على التحمل. وفي وقت كتابة هذه المذكرة، كان المزيد من الحلقات الدراسية الشبكية والمنتجات المعرفية قيد التخطيط.

7- ومن المتوقع إصدار تقرير بعنوان «اقتصاديات استصلاح المراعي» من إعداد فريق اقتصاديات تدهور الأراضي التابع للمعهد الدولي لبحوث الماشية، ووزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، واتفاقية التصحر، وشركاء آخرين، ومن المتوقع إطلاقه في الدورة 17 لمؤتمر الأطراف<sup>(5)</sup> بهدف تسليط الضوء على الأهمية العالمية للمراعي، والفرص والآليات المتاحة للاستثمار في استصلاحها. وعلاوة على ذلك، سيقدم التقرير تحليلاً مفصلاً لتكاليف وفوائد استصلاح المراعي، فضلاً عن الشروط الأساسية التي تتيح زيادة حجم التمويل. وسيختتم التقرير بتوصيات محددة موجهة إلى صناعات السياسات والمستثمرين والممارسين من أجل إطلاق العنان لإمكانيات استصلاح المراعي.

8- وقد ساهمت الأمانة في إعداد منشور الصندوق العالمي للطبيعة المعنون «From Roots to Riches: Priority policy and investment decisions for grasslands and savannahs»

(3) <https://www.silkroadcaravan.org>

(4) <https://www.unccd.int/land-and-life/rangelands-and-pastoralists/overview>

(5) <https://www.eld-initiative.org/en/projects/economics-of-rangelands>

الذي أُصدر في تشرين الأول/أكتوبر 2025 أثناء المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة<sup>(6)</sup>. ويجسد التقرير التزاماً متزايداً بحماية المراعي والسافانا لدى الصندوق العالمي للطبيعة وشركائه، وذلك بالنظر إلى دورها الحاسم في الأمن الغذائي، والتنوع البيولوجي، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وخدمات النظم الإيكولوجية، والثقافات البشرية. وكان من المقرر أيضاً أن يُشكل التقرير مساهمة في السنة الدولية للمراعي والدورة 17 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التصحر، فيُثري قاعدة الأدلة الواردة في تقارير "توقعات الأراضي العالمية"<sup>(7)</sup> المتتالية، لا سيما «التقرير المواضيعي عن المراعي والرعاة» الذي شكّل أساس المقرر الأول بشأن المراعي والرعاة في عام 2024<sup>(8)</sup>.

## ثالثاً - المبادرة الرائدة للمراعي<sup>(9)</sup>

9- المبادرة الرائدة للمراعي مبادرة عالمية تضم شركاء متعددين وتقودها منغوليا واتفاقية التصحر، وتهدف إلى زيادة الاستثمارات بقدر كبير من أجل التوصل إلى تحييد تدهور الأراضي من خلال الحفاظ على المراعي وإدارتها على نحو مستدام واستصلاحها. وستسهم المبادرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المراعي، التي تشمل معظم الأراضي الجافة في العالم. وبالإضافة إلى ذلك، ستعمل المبادرة، عن طريق مكوناتها الثلاثة المتمثلة في المعرفة والاستثمار والمؤسسات، على الدعوة إلى زيادة الاستثمارات العامة والخاصة واستحداث منتجات معرفية داعمة. كما ستدعم المبادرة التدابير الرامية إلى زيادة النسبة المئوية للمراعي المدرجة ضمن المناطق المحمية، تماشياً مع إطار كورنمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، فضلاً عن تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي من أجل تحسين القدرة على تحمل آثار تغير المناخ، وإدماج المراعي والرعي المستدام في المساهمات المحددة وطنياً، وفقاً لتوصيات الدورة 27 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية المناخ.

10- وتعمل الآلية العالمية بالتعاون مع مجلس تعهد المراعي من أجل '1' تعزيز النظم الإيكولوجية السليمة والمستدامة للمراعي و'2' تسريع عملية استصلاح المراعي وتحسينها لترتقي إلى أوضاع الأداء السليم، وتعزيز استدامة قطاع تربية الماشية والمجتمعات المعتمدة على مراعي منتجة وسليمة. ويجري حالياً وضع معيار عالمي موحد من أجل '1' تجنب تدهور المراعي والحد منه؛ و'2' تحسين سبل العيش وفرص التنمية الاقتصادية عن طريق ابتكارات في سلاسل القيمة؛ و'3' زيادة الوعي بإمكانات الاستدامة في سلاسل الإنتاج والقيمة الخاصة بالسلع الأساسية المتأثرة من المراعي. وسيوفر هذا المعيار مجموعة شاملة من المؤشرات العالمية لتعهد المراعي، بهدف ضمان التنفيذ المتسق لمبادئ تعهد المراعي التي وضعها مجلس تعهد المراعي ودعم مساهمة الجهات المعنية العامة والخاصة من مختلف القطاعات في تحييد تدهور الأراضي. وتُعد المشاورات المستمرة عنصراً أساسياً في هذا الجهد، حيث تربط بين صناعات السياسات والعلماء وملاك الأراضي والمجتمعات الأصلية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة من أجل معالجة التحديات السياقية التي يواجهها مستخدمو المراعي، وهو ما يضمن أن يكون المعيار لا قوياً من الناحية العلمية فحسب، بل عملياً أيضاً من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.

(6) [https://wwf.panda.org/discover/our\\_focus/food\\_practice/grasslands\\_and\\_savannahs/roots\\_to\\_riches\\_priority\\_decisions\\_for\\_grasslands/](https://wwf.panda.org/discover/our_focus/food_practice/grasslands_and_savannahs/roots_to_riches_priority_decisions_for_grasslands/)

(7) <https://www.unccd.int/resources/global-land-outlook/overview>

(8) <https://www.unccd.int/resources/global-land-outlook/glo-thematic-report-rangelands-and-pastoralists>

(9) انظر ICCD/CRIC(24)/2.

## رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

- 11- بذل أمانة اتفاقية التصحر والآلية العالمية والجهات المانحة والشركاء جهوداً كبيرة لإذكاء الوعي بقيمة المراعي السليمة والدور الحاسم الذي تضطلع به مجتمعات الرعاة والمراعي في تعهد هذه الموارد من أجل سبل العيش المحلية، والتنوع البيولوجي، وخدمات النظم الإيكولوجية، والاقتصادات الوطنية، فضلاً عن تحقيق أهداف الاستدامة الإقليمية والعالمية.
- 12- وقد يرغب مؤتمر الأطراف في دعوة جميع الجهات صاحبة المصلحة في اتفاقية التصحر إلى الحفاظ على الزخم الذي أوجده المقرر 29/م أ-16، وإلى بذل جهود متضافرة لتنفيذ الأولويات الرئيسية التي حددتها الدول الأعضاء ووافقت عليها في فقرات ديباجة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 253/76 الذي أعلن عام 2026 السنة الدولية للمراعي<sup>(10)</sup>.
- 13- وقد يرغب مؤتمر الأطراف في تشجيع الأطراف والجهات المانحة والشركاء على تقديم التزامات سياسية ومالية لتنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للمراعي واستصلاحها، فضلاً عن تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص والمجتمعات المحلية التي تمكن مجتمعات الرعاة والمراعي من مواصلة تعهد هذه المساحات الشاسعة.
- 14- وقد ترغب مؤتمر الأطراف في أن يطلب من الأمانة والآلية العالمية، رهنأ بتوافر الموارد، مواصلة '1' التوعية بأهمية المراعي السليمة والمنتجة بالنسبة للناس والطبيعة والمناخ والاقتصادات؛ '2' بناء قاعدة الأدلة اللازمة لتصميم وتمويل وتنفيذ المشاريع والبرامج الرامية إلى الحفاظ على صحة المراعي وإدارتها على نحو مستدام واستصلاحها، بما في ذلك توفير التوجيهات أو الأدوات اللازمة لسد الثغرات المعرفية؛ و'3' دعم جهود تعبئة الموارد للمبادرات التي تسعى إلى تحسين سبل العيش المحلية وتعهد موارد المراعي، بوسائل منها سلاسل الإمداد المستدامة والمشاريع والبرامج المجتمعية.

(10) <https://docs.un.org/en/A/RES/76/253>